

تاج العروس من جواهر القاموس

مُحَرَّرٌ بنٌ قَتَادَةَ كان يُوصِي بَنِيهِ بالإسلام وَيَنْهَى بَنِي حَنْبَلَةَ عَنْ
الرِّدَّةِ وله في ذلك شِعْرٌ حَسَنٌ أوردَهُ الذَّهَبِيُّ في الصَّحَابَةِ .
مُحَرَّرٌ بنٌ أَبِي هُرَيْرَةَ : تابعيٌّ يَرْوِي عن أَبِيهِ وعنه الشَّعْبِيُّ وأهلُ
الكُوفَةِ . ذَكَرَهُ ابنُ حِبَّانَ في الثَّقَاتِ . ومُحَرَّرٌ دارِمٌ : ضَرْبٌ مِنْ
الْحَبِيبَاتِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . من المَجَازِ : اسْتَحَرَّ القَتْلُ في بني فلانٍ : إذا
اشْتَدَّ وَكَثُرَ كَحَرَّ ومنه حديثُ عليٍّ رضيَ الله عنه : " حَمَسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ
الموتُ " . يقال : هو أَحَرُّ دُسْنًا منه وقد جاءَ ذلك في الحديث : " ما رأيتُ
أَشَبَّهُ برسولِ الله صلى الله عليه وسلم من الحَسَنِ إِلَّا أن النبيَّ صلى الله عليه
وسلمَ كان أَحَرَّ دُسْنًا منه " أي أَرْقَّ منه رِفَّةً دُسْنًا . والحارُّ من
العَمَلِ : شاقُّه وشديدُهُ وقد جاءَ في الحديث عن عليٍّ : " أنه قال لفاطمة رضيَ
الله عنهما : لو أَتَيْتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم عليه وسلم فسأَلْتِهِ خادِمًا تَقِيكَ
حارًّا ما أَنتِ فيه من العَمَلِ " . وفي أُخْرَى : " حَرَّ ما أَنتِ فيه " يَعْنِي
التَّعَبَ والمَشَقَّةَ من خِدْمَةِ البيتِ لأنَّ الحَرَارَةَ مَقْرُونَةٌ بهما كما أن
الْبَرْدَ مَقْرُونٌ بِالرَّاحَةِ والسُّكُونِ . والحارُّ : الشاقُّ الْمُتْعَبُ ومنه الحديثُ
الْآخِرُ عن الحَسَنِ بنِ عليٍّ : " قال لأبيه لمَّا أَمَرَهُ بَجَلَدِ الْوَلِيدِ بنِ
عُقْبَةَ : وَلِّ حارًّاها مَنْ تَوَلَّى قارًّاها أي وَلِّ الْجَلَدَ مَنْ يَلْزَمُ
الْوَلِيدَ أَمْرُهُ وَيَعْيِيهِ شَأْنُهُ .
الحارُّ : شَعْرُ الْمَنْخَرَيْنِ لما فيه مِنَ الشَّدَّةِ والحَرَارَةِ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ :
وَأَحَرَّ النَّهَارُ : صارَ حَارًّا لَغَةً في حَرٍّ يَوْمًا سَمِعَهُ الْكِسَائِيُّ
وَدَكَاهُما ابنُ القَطَّاعِ في الْأَفْعَالِ والأَبْنِيَّةِ والزَّجَّاجُ في : فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
قال شيخُنَا : ومثْلُ هذا عِنْدَ أَقِ الْمُصَنِّفِينَ مِنْ سُوءِ الْجَمْعِ فَإِنَّ الْأَوَّلَى
التَّعَرُّضُ لهذا عند قولهِ : حَرَرْتَ يا يَوْمُ بالوَجْوهِ الثلاثةِ وهو ظاهرٌ .
أَحَرَّ الرجلُ : صارتْ إِبْلُهُ حَرارًا أي عَطِشًا . ورجلٌ مُحَرَّرٌ : عَطِشَتْ إِبْلُهُ
. وَحَرَّ حَارٌّ بِالْفَتْحِ : ع بِلادٍ جُهِينَةَ بِالْحِجَازِ .
ومحمَّدُ بنُ خالِدِ الرَّازِيُّ الحَرَوِيُّ كَعَمَلِ سَيِّ مُحَدِّثٍ وقال
السَّمْعَانِيُّ : هو أحمدُ بنُ خالِدٍ حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بنِ حُمَيْدٍ وموسَى بنِ نصرٍ
الرَّازِيَّينِ ومحمَّدِ بنِ يَحْيَى ومحمَّدِ بنِ يَزِيدَ السُّلَمِيِّ .

النيسابوري يَـيَـنَ رَوَى عنه الحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ المعروفُ بِحُسَيْنِكَ وَعَلِيٌّ بنُ القاسمِ بنِ شاذانَ قال ابن ماكولا : لا أدري : أحمد بن خالد الرازي الحروري إلى أي شيءٍ نُسِبَ . قلت : وهكذا ذكره الحافظُ في التَّبصِيرِ أيضاً بالفَتْحِ ولم يذكر أحدٌ منهم أنَّهُ الحروريُّ كَعَمَلِ سَيٍّ ففي كلام المصنِّف مَحَلٌّ تَأَمُّلٍ .

ومما يُستدرَكُ عليه : الحرَرُ مُحَرَّكَةً أَنْ يَـيَـسَ كَبِدُ الإنسانِ مِنْ عَطَشٍ وَحُزْنٍ . والحرُّ : حُرْقَةٌ القلبِ مِنَ الْوَجَعِ والغَيْظِ والمَشَقَّةِ . وأحرَّها . والعربُ تقول في دُعائها على الإنسان : ما لَهُ أَحرُّ . صَدْرُهُ أي أَعْطَشَهُ وقيل : معناه أَعْطَشَ أَهْمَتَهُ .

ويقال : إنِّي أَجِدُ لهذا الطَّعامِ حَرَوَةً في فَمِي أي حَرَارَةً وَلَذَعاً والحرارةُ : حُرْقَةٌ في الفَمِ من طَعْمِ الشَّيْءِ وفي القلبِ من التَّوَجُّعِ مِنْ ذَلِكَ قولُهُمْ : وَجَدَ حَرَارَةَ السَّيْفِ والضَّرْبِ والمَوْتِ والفِرَاقِ وغير ذلك نَقْلَهُ ابنُ دُرُسْتَوَيْهٍ وهو من الكِنَايَاتِ والأَعْرَافِ الحَرَوَةُ وَسْأُتِي في المَعْتَلِّ . وقال ابن شُمَيْلٍ : الفُلُفْلُ لَهُ حَرَارَةٌ وَحَرَاوَةٌ بالراءِ والواوِ